Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(وصـــال العشـــــق)

* من حياة الأطفال ، المنحصرة فى معانى أنفسهم ، نُدرك سر الحب وسر السـعادة . . فإن كل لـذة الحب ، وإن أروع ما فى ســـحره ، أنه لا يدعنا نحيـا فيما حولنـا من العـالم ؛ بل فى شـخص جميل ليس فيه إلا معانى أنفسنا الجميلة وحدها . .

ومن ثَمَّ يصلُنا العشق من جمال الحبيب بجمال الكون ، وينشىء لنا فى هذا العصر الإنسانى المحدود - ساعات إلهية خالدة . . تُشْعر المحب أن فى نفسه القوة المالئة هذا الكون على سعته ، فتمر النفس - حينئذ - فى سُبحات اللذة الروحية من الجميل ، إلى الجمال ، إلى الطبيعة ، إلى الله جل جلاله .

* * *

(كيف يكون الحب عشقـاً ؟)

* لن يكون الحب عشقاً ، ما لم يرتفع بالنفْس عن ذاتها ، ولا تسمو النفس عن ذاتهـا ، ما لم يَعْلُ نظرهـا إلى الأشـياء . . والنظر الإنســانى لا يعلو بشىء إلا إذا ألبسه معناه الإلهى !! .

* * *

(الحب والنفس العاشقة)

* لا يكون الشعور بالحب نارياً ما لم يكن الحب نفسه مَزْجاً للنفس العاشقة بالكهربائية السارية فى الكون ، المالئة لنواحيه وأطرافه النابضة بكل ما فيه .

* الوجـه الذى نعـشـقـه . . هو من كل مـا خَلَق الله . . الوجـه الموسـيقىُّ الذى لا ينسـجم غيره ، ولا يتطابق مع فن عاشــقه . . فإن أطرب ، أو أشجى ، فبلذة أشجى ، وبلذة أطرب .

* * *